الحقيقة او اجمالا في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله فالاسم جنس وقولي
نكرة مخرج للتشبيه بمفعوله به نحو الحسن الوجه ومضمن معنى من مخرج للحال
وللبيان سامثله مخرج لاسم لا التبرئة وللحو ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا
لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل ومعرفان من شرط التمييز تقدم
عليه وسياتي ذكره للمصنف رحمه الله تعالى وقولي بيانا لابهام في اسم مجمل الحقيقة او من
اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله بيان لان التمييز على نوعين احدهما
ما يبين ابهام ما قبله من اسم مجمل الحقيقة وهو ما دل على مقدار او شبهه
فالدال على مقدار ما دل على مساحة نحو ما له شبر ارضا وما في السماء قدر راحة
سحابا او وزن نحو له منوان عسلا ورطلان سمنا او كيل له قفيزان برا
او مكوكان دقيقا او عدد نحو احد عشر كوكبا واربعين ليلة واما الدال
على شبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وذنوب ماء وحب برا وراقود خلا وخاتم
من حديد وباب ساجا ولنا امثالها ابلا وغيرها شاء والنوع الثاني ما يبين
اجمالا في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله نحو طاب زيد نفسا وفجرنا الارض
عيونا فان نسبة طاب الى زيد مجملة يحتمل وجوها ونفسا مبين لاجمالها و
نسبة فجرنا الى الارض مجملة ايضا وعيونا مبين لذلك الاجمال ومثل ذلك
تصبب زيد عرقا وتفقأ الكبش شحما واشتعل الرأس شيبا وهم احسن اثاثا
وسرعان ذا اهالة ونعم زيد رجلا وويحه رجلا وحسبك به فارسا ولله دره
انسانا لانه في معنى ذي النسبة المجملة وكانه قيل لضعف رجلا وكفاك
فارسا وعظم انسانا واعلم ان تمييز المفرد ان بين العدد فهو واجب الجر
بالاضافة واجب النصب على التمييز كما سيذكره في بابه ان شاء الله تعالى وان
بين غير العدد تخير النصب ويجوز جره باضافة المميز اليه الا ان يكون
مضافا

مضافا الى غيره مما لا يصح حذفه فيقال ما له شبر ارض وله منوا سمن
وقفيزا بر وذنوب ماء وراقود خل وخاتم حديد ويقال في نحو هذا
احسن الناس رجلا هو احسن رجلا لان حذف المضاف اليه غير ممتنع فلو
كان المميز مضافا الى ما لا يصح حذفه تعين نصب المميز وذلك نحو ما
فيها قدر راحة سحابا ولي جمام المكوك دقيقا كقوله تعالى فلن يقبل من احدهم ملء
الارض ذهبا وقد نبه على هذا بقوله وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا
الاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فيفهم من ذلك ان التمييز
بعد العدد لا يجي بالوجهين وقوله والنصب بعد ما اضيف البيت مبين
ان جواز الجر مشروط بخلو المميز عن الاضافة اذا كان مما لا يصح فيه
حذف المضاف اليه نحو ملء الارض ذهبا لم يستقم كما ذكرنا
والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا
من التمييز المبين للاجمال في النسبة الواقع بعد افعل التفضيل وهو
نوعان سببي وما افعل التفضيل بعضه فالسببي وهو المعبر عنه با
لفاعل المعنى لانه يصلح للفاعلية عند جعل افعل فعلا كقولك انت اعلى
منزلا على منزلك وهذا النوع يجب نصبه نحو اكثر مالا وخير مقاما
واحسن نديا واما ما افعل التفضيل بعضه فيجب جره بالاضافة الا
ان يكون افعل مضافا الى غيره فتقول زيد اكرم رجل وافضل عالم بالجر
فلو اضفت افعل الى غير المميز قلت زيد اكرم الناس رجلا وافضلهم عالما بالنصب لا غير
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا
يجوز في كل فعل تعجب ان يقع بعده التمييز لبيان اجمال نسبته الى الفاعل

Copyright © King Saud University